العدد (1963) السنة الثامنة - السبت (13) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تلويحة المدى

الشاعر والناقد والإيطيقيا

شاكر لعيبي

حدثان ثقافيان وقعا هذا الأسبوع يستدعيان تلويحتين اثنتين في المدى وليس تلويحة واحدة كما يشير عنوان هذا العمود. كلاهما مترابطان من الداخل رغم اختلاف الواقعتين وشدة وقعهما.

أولاهما تتعلق بأمسية بيت الشعر العراقيّ يوم الأحد، الخامس من تشرين الأول، في مبنى كنيسة سيّدة النجاة ببغداد، استنكاراً لما تعرض له المصلون المسيحيون العراقيون في حادث إرهابيّ مدو خلف العشرات من الضحايا، "في واحدة من أبشع الجرائم التي شهدها العراق" الحديث مثلما جاء في الخبر.

في مساهمة الشعراء العراقيين الذين قدموا للكنيسة من داخل البلد وخارجه مجازٌ رفيعٌ عن أخلاقيات الشاعر ورفعته، حيث لا يكتفي بالتأسي متفرجاً متألماً، إنما فاعلا بالقدر الذي يستطيع، معلناً اندغامه بمنظمات المجتمع المدني التي طالما كان يقع تحاشيها بالبقاء في صفاء المطلق وفي الوهم، بل لكي لا يُتهم بإقامة صلة ما مع الهم الاجتماعي والسياسي المُلح في لحظة ما. لا يوجد بعد حادثة الإجرام القصوى، في مكان للعبادة، واقعة أكثر انحطاطاً لكي يصمت الشاعر تحت أي زعم، مثلما يصمت جل الشعراء العرب حتى المسيحيين منهم، عما يقع في العراق من قتل وترهيب، تحت ذرائع لا مبرر البتة لها بالأحرى في الحالة الراهنة، كأنهم محكومون بسياسات المنابر والصحف التي يشتغلون بها ثم المعتقدات التي ينطلقون منها، وهذه لا يشاطرهم العراقيون دائماً فيها على اختلاف مذاهبهم. هذا الصمت ذو دلالة وليس عارضاً. لو فعلوا لقدموا مساهمة لا تُضاهى في تنبيه الرأي العام على جسامة الجريمة المرتكبة بحق العراقيين جميعاً، ولساهموا في رفد التنوع الثقافي والإثني والديني في عراق لا معنى تاريخياً له من دون تنوعه. سنقول لساهموا كما يحاول أقرانهم في بيت الشعر العراقيّ الوليد، في ترسيخ جذور المسيحيين العراقيين في وطنهم الوحيد الأكيد. إذا كانت قناة الجزيرة بعضاً من ثقافة العرب المعاصرين، على ما يبدو، فإنه من المألوف الغريب إضافتها للازمة الشهيرة "ما يُسمى.." قبل كلمة الإرهاب، أو أنها لا تستخدم المفردة في بعض السياقات، مثل مقام إرهاب سيدة النجاة. متى إذن سيكون الإرهاب إرهاباً بعد جريمة كنيسة العذراء؟. إن ضمير الثقافة على المحك هنا، وضمير الشعراء في المقام الأول طالما أن اليأس يضربنا عميقاً من فعل الساسة والكتبة والصحفيين العابرين.

أما التلويحة الثانية فتتعلق الآن بشرف الناقد وموقفه وإنْ كنا في مجرى أقل إيلاماً وقسوة. فقد استقال عبد الله الغذامي من لجنة جائزة الشيخ زايد للكتاب، وهو في هيئتها الاستشارية، على خلفية الجدل الذي أثير بعد أن سُحبت الجائزة من الناقد الجزائري د. حفناوي بعلي لـ"عدم التزامه بحقوق الملكية الفكرية، وتجاوزه حدود الاستشهاد والاقتباس في سياقات والاستحواذ على جهد الآخرين مضموناً ونصاً في كتابه المعنون "مدخل في نظرية النقد الثقافي المقارن". الاتهامات التي وجهت لحفناوي تتعلق باستشهاداته من الغذامي نفسه دون إشارة صريحة لذلك، كأنه يعزوها لنفسه على ذمة باحث مصري. الجدير بالإشارة إلى أن موقفاً كهذا يظل نادر الحدوث حتى بعد فضائح مدوية يعرفها القراء عن الجوائز العربية. نحن اللحظة أمام موقف ناقد جدير باسمه، لأنه يسعى إلى أن يحترم ما كتب من مؤلفات. هنا أيضاً بعضٌ من إيطيقيا الثقافة التي لا تعترف بها الثقافة العربية إلا بصعوبة. أهمية هذا الفعل تجيء من اختلاط الحابل بالنابل، وسعي كثرة متزايدة من المثقفين إلى أن تحوز مكانة ومالاً عبر الوسائط الثقافية بأي ثمن، حتى لو كان ثمنا أخلاقياً. إن غياب الإيطيقيا في الوسط الثقافي العربي ليس أمراً مثيراً للغرابة، ويا للغرابة. كل البراهين تشير لذلك. المثير أن يتخذ ناقدٌ ما موقفاً مغايراً لأخلاق الكاتب مسلوب الإرادة السائد، أن يستقيل كأضعف الإيمان.

لقد وقع التلميح في الميديا العربية المعروفة إلى استقالة الغذامي بإعجاب غير معلن، لكأنها لم تتعود على فعل الضمير البديهي، وفعل الشرف الثقافي الذي يتوجب الدفاع عنه، وربما يتوجب أن يمر الخبر مرور الكرام طالما لا يجرؤ إلا القلة النادرة من النقاد المعروفين على ما يشابهه.

لكي لا يصير الشعر حدثاً انطوائيا ولا النقد كلاماً متعالياً، ولكي تغدو لهما كثافة داخلية في حقليهما الجماليين المخصوصين وليس بالتعالق مع أي حقل براني آخر، تساهم الأيطيقيا والمواقف النبيلة في ذلك، بطريقة سرية لكن فاعلة. يبدو لنا، دون يقين، أننا في حاجة لذلك في عالم عربي يعيش لحظة تحول كبيرة وفي حيرة من أمره. من الواضح أننا نشهد اليوم انهدام وسقوط أخلاقياته العتيقة البائدة، وهذا أمر قد نثمنه، لكنه لا يقدم في الحقيقة أي أخلاق بديلة بالمعنى العميق للمفردة، ولا ضميراً ثقافياً مغايراً. وهنا تقع المشكلة كلها، وهي التي تفسر لنا لماذا تقف الثقافة العربية على عتبة العالم: لا هي مطرودة خارجه ولا هي في فاعليته.

في هذه المرحلة من التلويحتين أعيد قراءة ما كتبتُ، وأجد أنني ركزتُ على "الأيطيقيا" الشعرية و"الأخلاق" الثقافية و"الضمير" النقدي وما شابه، وكلها ستوحي لغير العارف بمن هم على شكالتي من العلمانيين الخلص، بأن الأمر يتعلق بموقع التراجع الفادح عن "العلمانية" لصالح مصطلحات من طينة أخلاقية بالمعنى النصائحي والقيمي التقليدي الذي أكل الدهر عليه وشرب. وهنا التباس آخر خارج من التباس المصطلح في الثقافة العربية. ففي الثقافة الأنكلو-سكسونية وفي الثقافات اللاتينية، ثمة حضور كامل للأيطيقيا والأخلاق والضمير، في أبسط الممارسات اليومية "الصدق مع الآخر ونبذ الكذب" وفي أرفعها، الشعرية والنقدية التي لا مجال للدجل فيها. العيون والقلوب صاحية في شرط ثقافي آخر: العيون بصيرة ناقدة، والقلوب جميلة وكريمة. اسألوا من يعيش في انكلترا ألمانيا وفي فرنسا من مثقفينا العرب، وسيعبرون خيرا منا عن هذه الإيطيقيا لدى الشاعر والناقد هناك، مهما كانت درجة الاختلاف في الرؤية بين هذا وذاك منهم.

أصفهان: العمارة، وجنائنها المصممة

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

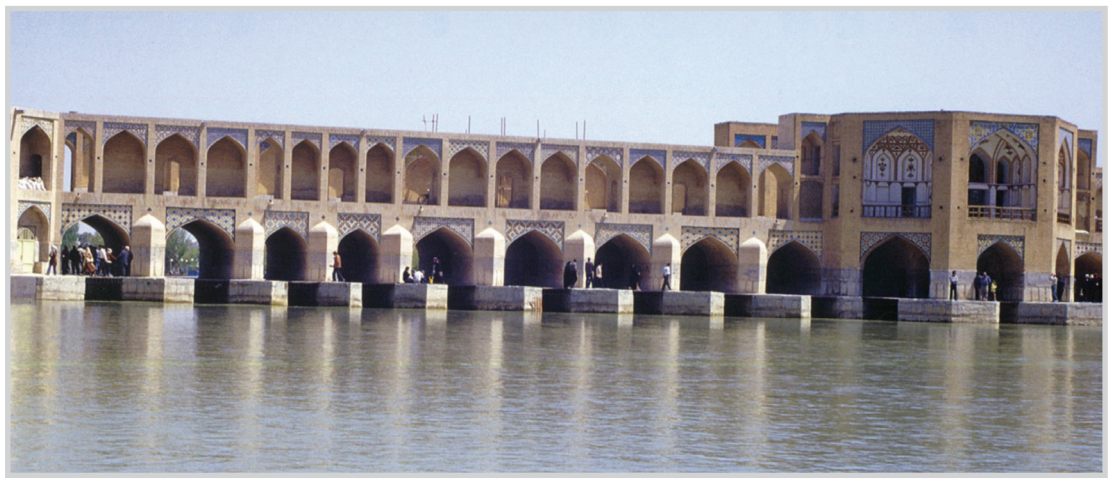

عندما يذكر منجز العمارة الاسلامية، تحضر (اصفهان)، بامثلتها المعمارية والتخطيطية المميزة، هي التى منحت صفة البهاء المثير للدهشة، الى ذلك المنجز الحصيف، الذي اثرى خطاب الثقافة الانسانية ومشهدها بروائع لا تزال مثار اهتمام كثر، ومجال لقراءات ثانية تستبطن في داخلها مصادر عديدة للايحاء والالهام. و"اصفهان" وفق منظمة اليونسكو، هي ضمن قائمة "المدينة التراث" الواجب الحفاظ على ارثها المادي وخصوصا المعماري، كارث لمنجز انساني جدير بالاهتمام والتعلم. ولعل كتاب المعمار، والمؤلف والمصور السويسري "فيرنير بلاسير" Werner Blaser المعنون "في حدائق اصفهان"، والصادر حديثا (٢٠١٠)، في زيوريخ بسويسرا، بصوره الفوتغرافية عالية الجودة، واختياراته الموفقة لنماذج بيئتها المبنية، لهو بالواقع ايماءة احترام وتمجيد، لتلك المدينة الساحرة، التي يدعوها الايرانيون بفخر واضح، بانها: "نيمي از جهيان" اي "نصف الدنيا" فالنصف الآخر، طبقا لرؤاهم، هو العالم المتبقي ...كله!.

بالطبع ثمة مبالغة كلامية في وصف اصفهان، بتلك الصورة التى تباهي الايرانيون في رسمها لمدينتهم. لكن من غير المبالغ فيه، قيمة المنتج المعماري والعمراني المتحقق في هذه المدينة، هي التى يقسمها نهر "زاينده" الى قسمين، بيد انهما تظلان متصلتين عبر جسورها الرائعة ذات الاشكال المميزة، وعديد النوافع التى تقدمها.

عندما قرر الشاه عباس الاول، ان يتخذ اصفهان عاصمة لمملكته عام ١٥٩٧، كان ذلك إيذانا لإضافات عمرانية جد مهمة، وجد مميزة الى نسيج بيئة المدينة العريقة. وهذه الاضافات، هي التى اسست "لاسطورة" (نيمي از جيهان)، وجعلتها، نظرا لروائعها واصطفاء مقياسها الضخم غير العادي، قابلة .. للتصديق!. اذ إن ما سوف يشيد طوال فترة الحكم الصفوي، من نماذج تصميمية فاتنة، شديدة الخصوصية ومتقنة تكوينياً حد الكمال، سيعتبر لاحقا من كنوز العمارة الاسلامية.

يقترن ميدان "نقش جيهان" اقتراناً عضوياً بمدينة اصفهان. اذ من الصعب تصور المدينة من دون هذه المفردة التخطيطية المهمة. فالميدان، في معنى من المعاني، "ايقونة" اصفهان و"اميجها" الحضري. ليس فقط لأنه يمتلك أبعاداً قياسية لم يكن لها مثيل في عموم ساحات مدن العالم الأخرى وقتذاك، (تقدر أبعاد شكله الهندسي المنتظم بحوالي ١٦٥×٥١٠ مترا)؛ بل وايضاً جراء عديد الأنشطة التى يؤديها، مثل الأنشطة التجارية والرسمية والدينية والترفيهية. والنشاط الاخير رياضي وتفاعلي في آن، وهو لهذا نشاط حضري بامتياز؛ أسست له "نقش جيهان"، جاعلة منه الفعالية الأكثر حضوراً في فضاء الحاضرة الإسلامية. ويدلل مثل هذا التعاطي مع مهمات التخطيط العمراني للمدينة، على رفاه سكانها وارتفاع مستوى المعيشة فيها.

لكن الاهم في دلالة ذلك، يبقى حدث تخصيص حيز ما لفعالية ترفيهية في مدينة قروسطية، الذي اعتبر دوما حالة جديدة في مفردات تخطيط المدن آنذاك. بيد إن واقعة تحديد فضاء فسيح بابعاد قياسية، عدت بالاضافة الى ذلك سابقة لافته ومثيرة واستثنائية. فـ "ميدان نقش جيهان"، وتعني "ساحة صورة العالم"، كان في جزء كبير منه مخصصاً لممارسة لعبة رياضة "البولو"، واستيعاب عديد مشاهديها، اي انه كان، في الواقع، يقوم بمقام (ملعب رياضي) في مدينة معاصرة!. هذا إضافة إلى الميدان كان ايضا فضاء أثيراً لدى الاصفهانيين وزوارهم لممارسة التمشي والتسوق. "فكتلة" الجدار المحيط به معظمها اسواق ذات دكاكين بطابقين.

يطل على الميدان من جهته الجنوبية "مسجد امام" (مسجد شاه، سابقاً)، المشيد ما بين ١٦١١- ١٦٣٨ . وترتفع مأذنه الى علو حوالي ٤٢ مترا، في حين يصل ارتفاع قبته الضخمة ذات القرميد الملون الى ٥٢ مترا. انه، وفق رأي كثر من نقاد العمارة، احد الانجازات المميزة في منتج العمارة الإسلامية. وتكتسي طريقة توقيع المسجد ضمن مفردات التخطيط العام لمجمع "نقش جيهان" أهمية خاصة. اذ ثمة انزياح تخطيطي في تسقيط كتل المسجد بمقدار ٤٥ درجة عن الضلع الجنوبي لمستطيل الميدان. (والشيء ذاته سنراه لاحقا عند مسجد الشيخ لطف الله، الواقع ايضا في الجهة الشرقية من الميدان اياه). وهذا الانزياح في مخطط المسجد، وان برر حدوثه لاجل تثبيت اتجاه المحراب نحو الكعبة في مكة، فانه اكسب المبنى مشهدا بانورامياً معبرا، مكنه لان يُرى من جميع نقاط نظر المشاهد الواقف في الميدان. وبهذا الإجراء فقد جمع معماريو المسجد وبناته، مزايا استحقاق تكوينات الصيغة التماثلية وجلالها، مع امكانية اتساع الرؤية المنظورية. وهي حالة اغنت التخطيط المبتدع لريادتها، مسهمة في تفرد عمارة المسجد في عموم الممارسة المعمارية العالمية. ولقد اثار هذا الانزياح كحدث تصميمي مبدع وجاد اهتمام كثر من المعماريين والدارسين وتحليلهم وقراءتهم له قراءة خاصة. وتحضر هنا محاولة "لويس كان" Lois Kahn المعبرة والمليئة بالدلالات، في تأكيده انحراف كتلة مبنى المسجد عن الكتل الأخرى، اثناء اشتغاله على تصاميم مفردات التكوين الخاص بمجمع برلمان بنغالادش في دكا (١٩٧١). وقد قُيّم ذلك الاستدعاء، كايماءة احترام شديدة الوضوح لذلك الحل التصميمي الفريد الذي اجترح يوما في اصفهان!.

تغتني اللغة المعمارية لمجمع ميدان "نقش جيهان" بمبنى آخر، يقع في الجهة الغربية منه، وهو قصر "عالي قابو" (الباب العالي)، الذي تم تشييده أيضاً اثناء الفترة الصفوية. والمبنى مخصص للسكن ولاستقبال السفراء والوفود الرسمية من الدول الأخرى، كما ان شرفته العالية في الطابق الثالث، مكان مفضل للحاكم وضيوفه وحاشيته لرؤية الفعاليات والانشطة المختلفة التى تجرى في الميدان. وصياغة مفردات واجهات المبنى الخارجية، وان بدت ذات اشكال مألوفة وشائعة في منتج العمارة الاسلامية، الا ان اسلوب تجميع تلك المفردات، هو الذي يمنح عمارة المبنى خصوصيتها المميزة. وهذه الخصوصية تتمظهر عبر تعارض فراغي جلي، بين القسم الأعلى المشغول بشرفة مفرغة عالية محمولة باعمدة خشبية دقيقة، وبين القسم الاسفل الصلد "المحفور" في واجهته المطلة على الميدان، بايوان عال وعميق، تحف به من الجهتين شبابيك ذات تربيعات خشبية، هيئاتها التى تعيد رسم شكل عقد الايوان الرئيس المجاور. لكن الامر المثير في عمارة المبنى ليس هنا: ليس في الخارج، وانما في الداخل؛ وخصوصا في داخل احياز الطابق الأعلى: السادس، المسمى "قاعة الموسيقى"؛ والحافل سطوح فضاءاته على رسوم فسيفسائية ملونه، اعتبرت نوعيتها التزيينية وطريقة تنفيذها من ارقى ما وصل اليه الفن الحرفي.

لكننا بالطبع، لن نتوقف كثيرا عند تحليل عمارة هذا المبنى المميز، فطبيعة المقال وهدفه لا يسمحان بتناولها بعمق وبوسع كافيين. بيد اننا نود الاشارة إلى إن قصر "عالي قابو" كان موقعا اصلاً على اطراف حدائق مصممة تتكامل مع حدائق جادة "جهار- باغ" الفسيحة؛ هي التى تمتد اربعة كيلو مترات بامتداد مستقيم، من الشمال نحو الجنوب، قاطعة نهر "زاينده رود" بجسر ذي قناطر ومنتهية ببساتين الشاه، حينذاك، الواقعة في اطراف المدينة.

والحدائق الايرانية لها جذور عميقة في التراث الثقافي للبلاد، وقد وصلت ذروة التصميم والكمال ابان الفترة التى نتحدث عنها وهي فترة القرنين السادس عشر والسابع عشر. لقد كان أمراً شائعا وجود الحديقة في كل مبنى في اصفهان، حالها حال الكثير من المدن الاسلامية الأخرى. لكن اصفهان، هي من المدن القلائل التى جعلت من ممارسة تصميم الحدائق، ممارسة اثيرة وواجبة في مفردات التخطيط الحضري. ويرى المصممون الايرانيون في فعالية تنظيم الحدائق غايات تتجاوز الوظائف النفعية، لتشمل مرامي رمزية، لجهة عكسها تصورات المرء عن الكون او عن الفردوس. ودائما ما تكون الحديقة الايرانية ذات اشكال هندسية منتظمة، تقسم في الغالب الاعم الى اربعة اجزاء، تفصلها (او بالأحرى توحدها) سواق يبلط قاعها الضحل بآجر ملون، يجرى الماء فيها بتؤدة، وتؤلف ملتقى تلك السواقي قناة طويلة تمتد الى مسافات طويلة.

ثمة ارتباط متين بين العمارة في أصفهان والفضاءات المصممة المفتوحة، وتعتبر الأخيرة أمكنة مفضلة للتأمل والتفكير. ان أشكالها البسيطة تعكس رمزية قيمها الداخلية، ذلك لان البساطة ، كما لاحظ "فيرنير بلاسير" مؤلف الكتاب، ليست قيمة جمالية في الإسلام فحسب، وانما هي سلوك وممارسة. وهذا يقودنا مرة أخرى للتذكير بالكتاب الذي كان باعثا لقراءتنا عمارة وحدائق أصفهان، فالكتاب مبني اساسا على اظهار صور فضاءات المدينة وعمارتها، مع إشارة مقتضبة لأهمية الصور التى التقطها المؤلف، وهي اشارات مهمة ونافعة بالنسبة الى القارئ الاوربي.

لكن اهمية الكتاب الرئيسية ، في اعتقادي، لا تنبع فقط من قيمته الايبستمولوجية، اذ إن تلك الاهمية تستقي أيضاً، من موضوعها: موضوع قبول الآخر المختلف، والاعتراف بمنجزه والتعلم منه، وتأويل المتحقق لاثراء قيم الثقافة التى ينتمي لها الآخر. فالمؤلف السويسري ما انفك يذكرنا باهمية هذا المتحقق ويشير الى خصوصيته. ويرى، وهو على حق، امكانية الاستفادة المهنية والمعرفية منه. بعبارة أخرى، يسعى "فيرنير بلاسير" وراء ترسيخ حوار ثقافي جدي ونافع، (يراه ضرورياً أيضا) من خلال كتابه. فهو ينأى بنفسه عن التشبث بـ "ثقافة" الإقصاء، او الاحتماء في "تمركزات" تغذيها مرويات التعالي والتمايز. من هنا مقدرته المعرفية الكاملة وحتى .. الشجاعة في رؤية الحدث المعماري والتخطيطي بموضوعية، متجاوزاً، طوعاً، خطاب الأوهام عن "الآخر" الموسوم دوما بالدنس والدونية، تلك الأوهام التى سوف تؤسس، كما يخبرنا الفيلسوف المغربي عبد السلام بنعبد العالي، لترهات وحماقات وكثير من لامعقول!. وباختصار، فان ما يقدمه المعمار السويسري، عبر مضمون كتابه الشيق، من مقاربات مفاهيمية، جدير بالدرس والتأمل، في ضوء ما هو شائع في منطقتنا من "أوهام" (بمعناها الايديولوجي)، المنشطة لاطروحة تغليب الجزء على الكل، ما وضعنا في الكثير من الأحوال، في مأزق حضاري حقيقي، افقدنا فرص عديدة للتعلم وتراكم الخبر من نتاجات الآخر المختلف. ومثال منجز أصفهان المعماري والتخطيطي، وما يرافقه من إجراءات التعتيم والانكار الشائعة في الخطاب العربي، وخصوصا المحلي، مرده المفاهيم الالغائية والتحصن في "تمركزات" متوهمة، هي في الحقيقة تعبير عن غلبة السياسي على الثقافي ، وهي بالتالي تنويع لمقاربة تغليب الجزء على الكل، غير العقلانية وغير المفيدة.. أصلا!.

(×) استفدنا في كتابة هذا المقال، من دراسة سابقة لنا، عن عمارة (مسجد أمام).

في دورتهِ الرابعة عشرة

قراءات شعرية ومحاور نقدية يحتضنها مهرجان كلاويز

بشار عليوي

السليمانية

انطلقت يوم الأربعاء الماضي فعاليات (مهرجان كلاويز الثقافي) في دورته الرابعة عشرة التي تستمر لغاية الخامس عشر من الشهر الجاري في مدينة السليمانية ـــ إقليم كُردستان العراق ، بمُشاركة العديد من الأدباء الكُرد والعرب والأجانب . حيث شهدَ حفل الإفتتاح الذي أقيم على قاعة (تـوار) في السليمانية وحضرتهُ السيدة الأولى " هيرو ابراهيم أحمد " ، ألقاء كلمة للسيد " ملا بختيار " مسؤول مكتب المنظمات الديمقراطية في الإتحاد الوطني الكُردستاني ، رحب فيها بالحضور مشيداً بدور المهرجان في التعريف بثقافات الشعوب وبالثقافة الكُردية خُصوصاً . ثم أُلقيت كلمة بإسم الإتحاد العام للأدباء والكُتاب في العراق ، من قبل الناقد " ناجح المعموري " أكدَ فيها أهمية شعار المهرجان ، الذي ينطوي على رسائل ثقافية وفكرية ومعرفية وليس على شفرات وتعني الرسائل في بعض منها إقليم كُردستان ، ويومئ البعض الآخر لنا نحنُ العراقيين في الوسط والجنوب . حيثُ يُضيء مشروع الثقافة الكُردية الذي منح العقل مكانة مُهيمنة ومركزية ، أما نحنُ (والكلام مازال للمعموري) فنتوسل لتجريد العقل من أساطير وخرافات أنتجتها كاريزمات إجتماعية / سياسية / دينية وأضاف المعموري قائلاً : علينا أن نعمل من أجل تحفيز العقل كي يتحول الى عقل نقدي يمكن الذات من قراءة العالم بشكل جديد وإعادة إنتاج التراث . تلت ذلك مُشاركة للشاعر الكُردي الكبير " شيركو بيكه س " ، والشاعر العراقي " فارس حرّام " ، والشاعرة " كزال سعيد " والشاعر " جمال غمبار " . ثم توجه ضيوف المهرجان الى المكتبة العامة في السليمانية لإفتتاح معرض الكتاب الذي تُقيمهُ مؤسسة " المدى " بمُشاركة العديد من دور النشر العربية والعراقية ، حيثُ رحبوا بمُساهمة " المدى " الفاعلة في جميع دورات مهرجان كلاويز . وفي مساء اليوم الأول كانتْ هُناك قراءات شعرية للشعراء المُساهمين في مسابقة المهرجان الأدبية وهُم (بيشرو عبدالله / كمال أميني / محمد شيخ / فاضل أحمد / إدريس علي / نازنين عثمان / ديار كولزار / محمد موفقي / تابان فائق / رابر فاروق / زانا خليل / رزكار جباري) وأدار الجلسة الشاعر " ئاوات حسن أمين " . وشهد اليوم الثاني من المهرجان ، إقامة محور نقدي شارك فيهِ عدد من الباحثين وهُم جنور فتحي في " البحث عن النخبة " ، محمد منتك في " النص المفتوح في الأدب الكُردي ، قلادة شيركو بيكه س أنموذجاً " ، قارمان شكر في " تأملات حول السوناتا الشعرية " ، ران آزاد في " تجليات الأفكار في الرواية الكُردية " . وشهد يوم أمس إقامة المحور النقدي الخاص بتجربة المسرحي والروائي الراحل " محيي الدين زنكنه " بمُشاركة الباحثين (د. نادية العزاوي / د. فائق مصطفى أحمد / د. غنام محمد خضر / الناقد جاسم عاصي / د. خليل شكري هياس / د. عبد الله إبراهيم / د. سوسن البياتي / د. فيصل غازي / د. سلام محمد ذنون) ، وشهدت الجلسة المسائية تقديم بحوث ودراسات شارك فيها كل من (ناجح المعموري ـــ شيرين ك: حضور الغائب بين السرد والشعر / بشير حاجم ـــ الشعرية الكُردية / جمال حسين ـــ حفريات العقل الفقهي / أحمد الملا ـــ الأنسنة والعقل الديني في شعر شيركو بيكه س) . ويشهد هذا اليوم أقامة محور دراسي يُشارك فيهِ (حمه سعيد حسن ـــ الكوميديا السوداء / د. محمد صابر عبيد ـــ نداء السرد / د. صادق خورشا ـــ الشعر الكُردي في إيران / د. محمد محوي ـــ اللغة الرسمية وأسسها / نوري بطرس ـــ الرواية الكُردية). ويُختتم المهرجان يوم غد الأحد بتوزيع جوائز " كلاويز " على الفائزين في المسابقة الأدبية السنوية للمهرجان والخاصة بالنصوص الكُردية ، كما سيتم منح جائزة " أحمد هردي للإبداع " .